المفردة اللغوية ودورها
في بناء الفكر التصميمي

أ.د . هدى محمود عمر

أ.م.د. سداد هشام حميد

جامعـــة بغـــــداد كلية الفنون الجميلة قســـــــم التصميم

المفردة اللغوية ودورها في بناء الفكر التصميمي

اهمية البحث والحاجة اليه :

لايخفى على العالم اجمع اهمية اللغة العربية ومفرداتها العميقة في الترجمة الحية لفعل العلوم والآداب والفنون ، وما لها من خصوصية لفظية وبحور من المعاني التي اثَّرَت واثرت بصيغ مختلفة جميع العلوم الحديثة والمعاصرة في التصميم عامة والتصميم الداخلي خاصة . وقد تناولت الكثير من الدراسات السابقة دور المفردة اللغوية في التوصيف وتجسيد الخط العربي في الفضاءات الداخلية من حيث التشكيل الزخرفي والتصميمي .

ومن خلال البحث والتقصي لم نجد من الدراسات السابقة مايسلط الضوء على أهمية المفردة اللغوية في بناء الفكر التصميمي للدراسات النظرية وكيف اضحت اللغة محركا اساس في عملية البناء العلمي والعملي وليست محظ احرف تجمعت بصياغات جميلة لها خصوصيتها الادائية في الفضاءات الداخلية .

اذ برزت الحاجة في الاونة الاخيرة لمفردات لغوية اخذت صداها ضمن تخصص التصميم الداخلي كونها الدافع الاساس لسبر اغوار هذه المفردة ودورها في بناء الفكر التصميمي ونافذة للولوج الى عوالم التصميم من عين اللغة العربية .

هدف البحث :

الكشف عن معنى المفردات اللغوية (الآخر ، الاحياء ، النمط) في دراسات التصميم الداخلي ودورها الفاعل في التحول من الفكرة النظرية البحتة الى واقع الفضاء الداخلي العملي الملموس .

الآخر :

الآخر لغويا :

الجمع : آخرون وأخر واواخر ، المؤنث : اخرى ، الجمع : اخريات واخر ، احد شيئين يكونان من جنس واحد .

الآخر : أحد الشيئين المتجانسين (يكونان من جنس واحد) ، كقوله تعالى ﴿ **وَلا تَجعلوُا مَعَ أللهِ إلهاً آخَرَ** ﴾ (قاموس المحيط) [1]، ومدلوله في اللغة خاص بجنس ما تقدمه، قال (المتنبي) :

وَدَعْ كُلَ صوتٍ غيرَ صوتي فإنني

أنا الصادحُ المُحكي والآخرُ الصدى [2]

الآخَر بالفتح : أحد الشيئين وهو إسم على وزن أفْعَلَ ، إلا أن فيه معنى الصفة ، لأن أفعل من كذا لا يكون إلا في الصفة ، وأصله (أأخر) من التأخر ، أي المجيء بعد ... ، فلما إجتمعت همزتان في حرف واحد إستثقلتا فأبدلت الثانية ألفاً لسكونها وإنفتاح الأولى قبلها ، وهي لا تفيد الضدية وإنما تقال لأحد الشيئين ، قال (إمرؤ القيس) :

إذا قلتُ : هذا صاحبٌ قد رضيتهُ

وقَرَتْ بهِ العينانِ بُدِلتُ آخَرا [3]

والآخَر بمعنى ثان ، وكل شيء يجوز أن يكون له ثالث وما فوق ذلك يقال له آخر وجمعه آخرون ، ويقال للأنثى أخرى وجمعها أخريات ، وما لم يكن له ثالث فما فوق ذلك قيل الأول والآخر [4] .

والآخَر في الأصل هو الأشد تأخراً في الذكر ، ثم أجري مجرى (غير)، ففي (لسان العرب): فأن الآخَر بمعنى(غير) كقولك رجل آخَر ومنهج آخَر ، يقابل به الواحد كما في مفردات (الأصفهاني) [5]

الآخر اصطلاحا :

يكتسي مفهوم الآخر أبعاداً متنوعة يمكن حصرها في المماثلة أو الإختلاف إذا حددنا الأنا فلسفياً بإعتبارها ذاتاً مفكرة أو أخلاقية، فنجد مثلاً أن الفيلسوف الألماني Kant يماثل بين الأنا والآخر بإعتبار أن الوجود الإنساني وجوداً يتسم بالحرية والإرادة ، قد يكون الآخر أنا أخرى ليست أناي الفردية كما يرى الفيلسوف الفرنسي Sartre ، أو قد يكون مقابلاً لل (هو) كما هو الحال عند الفيلسوف اليوناني Aristotle بشكل خاص[6]

الآخر في التصميم الداخلي :

تجسد مفهوم الاخر في دراسات التصميم عموماً والتصميم الداخلي خاصة من خلال الثنائيات المتقابلة التي عدت احدها الانا والثانية الاخر على اختلاف مفهومها فقد عدت لبنة اساسية في آليات التفكير لبناء العملية التصميمية .

لذا يعد الآخر أحد المفاهيم الرئيسية التي ركز عليها التصميم الداخلي بوصفه بنية ، أو نظام مكون من أزواج ، أو تكوين ثنائي يمثل الوحدة الأساسية لهذه البُنى أو الأنظمة ، أو من تعبيرين يكون الآخر أحدهما موضوعين ضمن مستوى معين من العلاقة بينهما ، ويدل ذلك على إن التعبيرين متلازمان ولا يمكن فصل أحدهما عن الآخر ، فوجود أحدهما يفترض تقديم وجود الآخر ، وتبعاً لذلك يمكن القول بتزامنية وترابط التعبيرين بعضهما مع بعض [7].

وقد تباينت صيغ العلاقة مع الآخر عبر التطور التأريخي للتصميم الداخلي وخاصةً (الحداثة ، ما بعد الحداثة ، التفكيكية) ، حيث تبنت أنماطاً مختلفة منه لتشكيل بنيتها في حدود المتقابلات الثنائية ، الشكل/الوظيفة ، الشكل/الأرضية ، البناء/الزخرفة ، التمثيل/التجريد ، الداخل /الخارج ، ... إلخ . يقول Derrida : " في داخل كل بُنية أو نظام يكون أحد جزئي التكوين الثنائي أكثر أهميةً من الآخر ، أي إن أحد التعبيرين يشار إليه بالإيجابي أو الرئيسي ، والآخر بالسلبي أو الثانوي ، وإن أي منهما لا يمكن أن يوجد دون الرجوع إلى الآخر [8] .

في حين عد (الآخر) في التصميم الداخلي من ناحية اخرى الانفتاح على ثقافة الآخر وتقبله شكلا وموضوعا من خلال الافادة من التطورات التكنولوجية الحديثة فكرا وتطبيقا مع الحفاظ على (الانا) او (الذات) التي ترجمت في التصاميم الداخلية الى الهوية والحفاظ عليها وعلى ثقافة الشعوب وعاداتها وتقاليدها التي تعد من الشروط الضاغطة والهامة في اي بناء فكري تصميمي متوافق مع بيئته وعصره ، كما موضح في الشكل رقم (1) .

شكل رقم (1)

فناء لبيت تراثي

ومن خلال ذلك وجد ان مفردة (الآخر) بمحتواها ومعناها اللغوي تحولت الى افكار متعددة في لغة التصميم الداخلي منها ما عنت بالمتقابلات الثنائية كحافز فكري في بناء التصميم (الشكل/ الوظيفة) ، (الداخل / الخارج) .....وغيرها من الثنائيات التي تسهم في بناء الفضاء الداخلي ، وفي سياق منفصل عد (الآخر) الغرب وكيفية علاقة الآنا او الذات العربية مع معطيات الغرب ثقافيا وتكنولوجيا ومنهجية الافادة من (الآخر) دون الابتعاد او الاغتراب عن الهوية العربية والسمة الاساسية في بنية

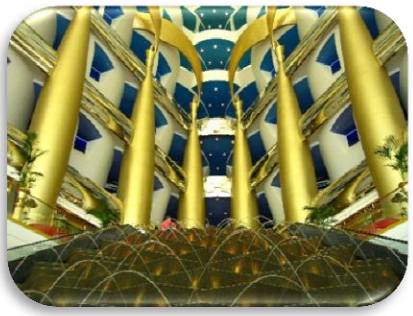

التصميم الداخلي المعاصر، كما موضح في الشكل رقم (2) لفندق برج العرب الذي حافظ على الذات العربية مستفيدا من تقنيات الآخر في فضاءاته الداخلية المتطورة .

شكل رقم (2)

تقنيات الآخر لبرج العرب

الاحياء :

سيتناول هذا المحور المفردة اللغوية الثانية وهي (الاحياء) من خلال تعريفه (لغويا واصطلاحيا وتصميميا) ومن ثم تطبيقات الإحياء في التصميم الداخلي .

الاحياء لغوياً :

يعود المصطلح اللغوي لإعادة الإحياء لأصل المفردة اللغوي (أحيا) وتعني (منحه الحياة)، وهو أيضاً (إعادة الى الحياة) [9]

وكلمة" إحياء "revival" "كلمة لاتينية، ويمكن تفسيرها، العيش مرة أخرى، او ان تلتقي ثانية في الحياة التي انتهت تقريبا، او إعادة إشعال لهب الشرارة الحيوية الذي انطفأ تقريبا ، أحيا الشيء أي بث فيه الحياة، وجعله ظاهرا وفعالاَ. [10]

بينما يعرفها (البعلبكي) العودة الى الوعي او الحياة . [11]

وارتبط تعريف الاحياء ايضا بالولادة الجديدة ، التغيير للافضل ، تنشيط وتجدد ،استعادة ،انبعاث ونهضة. [12]

الاحياء اصطلاحا :

اتخذ الاحياء اصطلاحا معنى (أحياه) أي جعله حيّاً، و(الحَيّ) نقيض الميت والنسبة اليه حَيَوِيّ. ويُستعمل هذا المصطلح عموماً بحسب بعض المراجع للإشارة الى إحياء فلسفة علم الحياة أو إحياء لمذهب المادة، وهو مذهب يَعتَقد ان المادة روحاً، والحياة هنا علامة للنمو والبقاء. [13]

ومن وجهة نظر اخرى نجد ان الاحياء ارتبط بالترميم في الحياة ، احياء لتقاليد قديمة ،اعادة الاستخدام ، إنتاج جديد لاشياء قديمة او زائلة ، العودة الى النشاط والبروز ، التنشيط والتجديد والانتعاش ، تجدد انتشار شيء ، كممارسة أو أزياء استعادة القوة او الاثر. [14]

الاحياء في التصميم الداخلي :

لقد كان لمفهوم الاحياء في التصميم الداخلي وجهة نظر ارتبطت بالاستعمال للطرز القديمة في الحركات التصميمية الجديدة ، [15] وفي هذا اشارة الى احلال اساليب قائمة على الارتقاء

والتواصل والتي تعني اعطاء حياة جديدة بمعنى اعادة الفاعلية الحيوية بشكل مقصود لجانب معين من الفضاء الداخلي متروك او مهمل او زائل جزئيا او كليا ،يعود لزمن سابق ،ويشمل ذلك اي عملية احضار مقصودة مهما كانت بسيطة ومحافظة على الموضوع بما يحمله من مفردات الماضي ، ويحدث ذلك الترك او الاهمال او الزوال بفعل عوامل التغيير. (16)

وياتي الإحياء الانتفاع من الفضاءات الداخلية القديمة وإعادة صياغة للوظائف بلغة حديثه تتفق وطبيعة تكوينها ومتطلبات العصر ويمكن إضافة مرافق جديدة تتناسب مع الفضاءات القديمة من حيث الحجم والشكل والتركيب بحيث لا تشوه المبنى من الداخل والخارج. (17)

وبذلك الاحياء يعد كل فعل تصميمي معاصر منتج يتجه الى بنية نتاج يعود الى عصر سابق ويحاول استعادة جوانب مهملة او زائلة سواء كانت تملك حضورا فيزياويا ام لا والفعل يكون مقصود . (18)

مما سبق نجد ان هنالك جانبين اساسيين للاحياء : الاول اعادة الحياة الى الفضاءات الداخلية محافظة على التراث والتقاليد السائدة في تلك الفضاءات الداخلية والتي عانت من الاهمال وعدم الصيانة منذ مدة من الزمن وجعلها فضاءات تراثية خاصة للزوار كما في البيوت البغدادية التراثية كما في بيت(السويدي) بمنطقة شارع حيفا ، كما موضح في الشكل رقم (3).

شكل رقم (3)

البيوت البغدادية التراثية

اما الجانب الثاني : يعنى باحياء الوظائف للفضاءات الداخلية واعادة الحياة لها مع الحفاظ على طرازها التراثي او التأريخي التي تتميز به عن بقية المباني الاخرى والتي اكتسبت خصوصيتها منه ، كما في اعادة احياء (خان مرجان) في مدينة بغداد واعيدت الحياة اليه من خلال احياء وظائف الفضاءات الداخلية فيه ، كما موضح في الشكل رقم (4) .

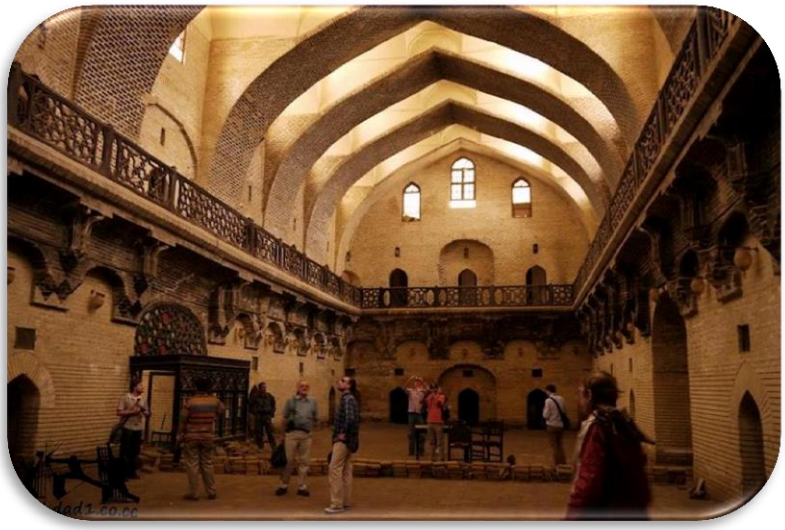

شكل رقم (4) (خان مرجان)

وتكمن أهمية الاحياء في الفضاءات الداخلية بمستويات مختلفة منها :

- التأصيل و المحافظة على قيم قديمة تاريخية وحضارية .
- الاهمية الثقافية والاجتماعية .
- الاستثمار والتنمية الاقتصادية .
- تحقيق الانتماء التاريخي والحضاري والحفاظ على الهوية.[19]

مما تقدم نجد ان مفردة الاحياء في اللغة اشارت الى اعادة الحياة للشئ ومنحه فرصة مرة ثانية والذي تمت ترجمته في التصميم الداخلي الى الآتي :

معنى الحماية والمحافظة على الموروث والإبقاء عليه ، دون تعديل أو تغيير يمس جوهره .

اما المعنى الأخر هو إحياء ذلك الموروث باعتباره خلفية لتكويننا الحضاري وإعادة توظيفه أو إعادة انتاجه من جديد .

وبذلك نجد ان صدى المفردة اللغوية العميق تحول الى حياة جديدة منحت الى فضاءات داخلية لها عمقها الحضاري والثقافي في البلدان على اختلاف ثقافاتها وعاداتها وتقاليدها .

اما المفردة الثالثة التي يتناولها بحثنا الحالي فهي (النمط) :

النمط لغويا :

النمط : طريقة واسلوب وشكل او مذهب .

النمط : الجماعة من الناس امرهم واحد

النمط : الصنف او النوع او الطراز من الشئ (20)

هم على نمط واحد : متشابهون

نمط الحياة / نمط المعيشة : طريقة العيش وخصائصها التي يعتمدها الانسان في بيته ومجتمعه وعمله .

يسير العمل على نمط واحد : رتيب، لايتغير (معجم المعاني الجامع) (21)

النمط اصطلاحا :

اختلفت تعاريف النمط عبر التاريخ نظراً للغموض المرتبط بالمفهوم ، ولأن المفهوم يرتبط بجوانب فكرية ومادية معاً فقد أشارت التعاريف إلي أن مفهوم النمط في معناه الحرفي عند الإغريق يعني الانطباع impression ، أو الشكل الرمزي figure ، في القرن الخامس عشر (1478) عرف بأنه رمز emblem , symbol مأخوذ من الشكل الرمزي اللاتيني النمطي typus ، صورة ، هيئة ، نوع ، وقد كان التعريف الإغريقي أساساً لتعريفه فيما بعد في القرن السادس عشر والذي يعني بأنه : رمز تتم الإشارة بواسطته للأشياء أو تشخص من خلاله. [22]

بينما عرفه قاموس Boyer عام 1727 بأنه (شكل رمزي figure ، ظل shadow ، وتمثيل representaion ." و نص قاموس الأكاديمية الفرنسية عام 1773 بأن :" أفكار الله تمثل الأنماط لكل الأشياء المبدعة ، فمعنى الأصل يرتبط بالمبدأ أو القانون الموجب" .[23]

ويمكن اعتبار النمطية typology هي علم الأنماط و المنهج البحثي الذي يتناول النمط كموضوع دراسة تحليلية .

هو ايضا العلم الذي يهتم بدراسة الأنماط ويعرفه المنظر Gurler بأنه نظام فكري يعمل بتجزئة حقل محدد من الماهيات أي مجموعة كاملة من الأنماط المحددة.[24]

النمط في التصميم الداخلي :

ذهب de Quincy إلى أن النمط يميز صنفاً من الفضاءات الداخلية مرتبطاً بمزيج معين من الممارسات الاجتماعية ، ويعتبر بذلك نتاج جوهري معين ذو زمان محدد مرتبط باستمرارية التركيبات الاجتماعية . (25)

وأيد وجهة نظر Laugier في ارتباط النمط بأصول التصميم وخاصة الأصل الطبيعي المتمثل بالمسكن البدائي الريفي ، ربط الأنماط الأصلية ، archetypes بالأشياء التي ينتقيها المبدع من الطبيعة ، لتحث وتثير التخيلات عنده ويتم العملية الإبداعية ، تتعلق بمرجعيات الشكل الاساس وعلى سبيل المثال (الأشجار تعتمد كنمط أصلي للأعمدة في التصميم الداخلي) . (26)

- بينما أختلف المنظر Durand مع كل هؤلاء المنظرين حين اعتمد وجهة نظر جديدة ، وناقض النظرية السابقة حول النمط التصميمي ، ولقد كانت نظرية Durand بداية العمارة المستقلة بذاتها autonomous architecture ، والمعتمدة على ذاتها كمراجع لتصميمها ، وهذه النظرية تعتمد وجهة نظر الفلسفة الوضعية . (27)

وقد ربطت نظرية Durand النمط بالوظيفة وبان طبيعة النمط ترتبط بالتركيب الداخلي متجاهلة الخصائص الشكلية للمبنى من الخارج . (28)

أما في عصر التصاميم الحديثة فقد تم تعريف مفهوم النمط ضمن اتجاهين رئيسيين هما :

الوظيفية functionalism والتقييس stardardization ، حيث كانت فكرة النمط في خدمة الثورة الصناعية الثانية ، واعتمدت الفلسفة البراغماتية الوضعية أساساً لها ، دافعة مفهوم النمط في التصميم الداخلي نحو اعتماد التقنية كمصادر لأشكاله من خلال انتاج الاشكال النمطية الموحدة التي تساعد على سرعة الانجاز كما في الواح الجدران الجاهزة او الاثاث النمطي الجاهز الذي انتشر على نطاق واسع من خلال عملية الانتاج الكمي (mas production) ونحو ارتباطه بوظيفة الأبنية من جهة ومقاييسها الموحدة من الجهة الثانية .

والنمط هو منظومة أعراف مترابطة في هيئة معينة تصبح مألوفة لدى المتلقي من خلال آليات التداول والتعلم ويمكنه التعرف عليها و يكفي أن يعطي دليلاً كافياً لتوليد النمط من الأعراف

المخزونة في ذهن المتلقي (29) ، كما في (الشكل رقم (5) الذي يوضح نمطية الاقواس في الباحة الوسطية للمدرسة المستنصرية) الذي يوضح ويؤكد الاتجاه الفكري

لنمط العمارة العباسية .

شكل رقم (5)

المدرسة المستنصرية

وهو ذلك المفهوم الذي يعتمد على التكرار ، التماثل ، التخيل ، ويصبح بدوره نمطاً جديداً له تأثيره التاريخي والذي يمنح الماضي بموجبه حضوراً تشكل من التفسير أو طريقة مبدعة وصولاً إلى الثابت من خلال تصور المرموز إليه.

وبذلك فقد برز مفهوم النمط في التصميم الداخلي على أساس الارتباطات الآتية :-

- الوظيفية :- من حيث ارتباط النمط بوظيفة الأبنية (النمط العباسي ، النمط اليوناني ....).

- الماكنة :- كون النمط مصدراً اصلياً لقوانين المنفعة الاقتصادية ، وكونه المصدر الأصلي للأنماط (الانتاج الكمي).

- العملية التصميمية :- من حيث الإسهام في تقييس الشكل في العملية التصميمية اعتماده على قياسات الجسم البشري في تصميم الفضاءات الداخلية وتوزيع الاثاث والحركة .

- تصنيف الفضاءات :- باعتماده كأداة لتصنيف الفضاءات الحديثة على أساس الفعاليات الوظيفية

- الثبات والتغير :- كون النمط متحركاً بصفاته المميزة بينما يبقى ثابتاً في أصله وجوهره ، كما في شكل (العقود) المختلفة الانماط المدببة والمقرنصة والدائرية ....على مر العصور كونها داعمة انشائيا في جوهرها مع احتفاظ كل نمط منها بخصوصيته الحضارية التي تختلف عن الاخر .

تاسيسا لما سبق فقد خرجت مفردة النمط من مفهومها الطرازي الاسلوبي الى عدة مفاهيم في التصميم الداخلي وظيفيا وشكليا وانتاجيا مما ارسى قواعد جديدة لبذرة المفردة اللغوية التي اثمرت بدورها نتاجات تصميمية لاحصر لها عبر الطرز والعصور المختلفة .

نتائج البحث :

- تعد اللغة العربية المولد الفكري الاساس لكل دراسة علمية في الحقل التصميمي بصورة عامة والتصميم الداخلي بصورة خاصة .
- المفردة اللغوية تتحول الى فعل حي عند ارتباطها بعملية التصميم وآليات عمله الخاصة في الفضاء الداخلي .
- ان المفردة اللغوية تخرج من نطاقها في عالم المعنويات الى عالم الماديات عندما تتحول الى لغة ابداعية في البناء المعماري والتصميم الداخلي .

- تتولد افكار متعددة من خلال المفردة الواحدة لاي حقل علمي ليست بالضرورة ان تحمل معنى متجانس بل قد تكون لها رؤيا متعددة من زوايا اخرى تفتح الافق لدراسات لاحقة.
- الآخر في اللغة الذات المقابلة لذاتنا ولذات المصمم والتي كانت الدافع للمحافظة على الخصوصية من خلال التصاميم الداخلية التراثية التي تحمل الهوية العربية الخاصة كما تعبر عنه لغتنا العربية الموحدة .
- تمثل اللغة العربية احياء متجدد لكل القيم العربية الاصيلة وهكذا تفعل الفضاءات الداخلية والعمارة العربية الاصيلة من خلال دورها المتجسد والمتجدد مما تبعث الحياة في التقاليد والتعرف الحضاري العربي التي تمثل مثار جدل العالم .
- للغه العربية نمطها وطرازها الخاص على الرغم من تنوع خطوطها وكذلك التصميم الداخلي لكل عصر نمطه الخاص به الذي يميزه عن غيره ويعطيه ملامحه وهويته الخاصة.
- تعتبر اللغة العربية (المنبع) لكل فكر ودراسة متجددة والتصميم الداخلي (المصب) الذي تتجسد فيه الصور الفعلية للمفردات بهيئة فضاءات داخلية لها وظائفها واشكالها وانماطها المعبرة عن حقبها المختلفة .

المصادر

1- مجد الدين ابو طاهر الفيروز آبادي . **القاموس المحيط** . ط8 . مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع . بيروت . لبنان . 2005 .
2- العلايلي ، عبدأله ، **الصحاح في اللغة والعلوم** ، المجلد الأول ، دار الحضارة العربية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1974 ، ص 12 .
3- http : // www.wordwebonline.com/en/OTHERNESS
4- http : // www. ajeeb .net.
5- الاصفهاني . ابو الفرج . **الموسوعة الحرة** . ويكيبيديا .بيروت .
6- http : // www.enashir.com/blogs/tarik/8854/ Jun, 25, 2006
7- م . روزنتال ، و ب . يودين ، **الموسوعة الفلسفية** ، ترجمة سمير كرم ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، الطبعة الرابعة ، 1981
8- http:// www.newsabah.com/paper.php,2006
9- اليسوعي ،لونس معلوف . **المنجد الابجدى في اللغة والادب والعلوم** . المطبعة الكاثوليكية . بيروت . 1966 . ص 536 .
10- موقدي، عمر جميل احمد. **إحياء وتطوير مركز ديراستيا التاريخى كحالة دراسية لقرى الكراسى فى فلسطين** ؛ رسالة ماجستير، الهندسة المعمارية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين ،2008. ص 18
11- البعلبكي ، منير . **قاموس المورد** . دار العلم للملايين . بيروت . 1985 . ص78
12- www.thefreedictionary.com

13- *** . **المنجد في اللغة والادب والعلوم** . منشورات دار المشرق . بيروت . 1973 . ص165.

14- http://www.definitions.net

15- مهدي، نوار سامي . **الإحياء في العمارة:دراسة في الممارسات النظرية والتطبيقية** . وزارة الثقافة والاعلام ،دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق،1997 . ص 8

16- مهدي، نوار سامي . **الإحياء في العمارة:دراسة في الممارسات النظرية والتطبيقية** . وزارة الثقافة والاعلام ،دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق،1997. ص9

17- موقدي، عمر جميل احمد . **إحياء وتطوير مركز ديراستيا التاريخي كحالة دراسية لقرى الكراسي في فلسطين** . رسالة ماجستير، الهندسة المعمارية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين ،2008. ص18 .

18- مهدي، نوار سامي . **الإحياء في العمارة:دراسة في الممارسات النظرية والتطبيقية** . وزارة الثقافة والاعلام ،دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق،1997. ص 10 .

19- إبراهيم , عبد الباقي . **توظيف المباني والمناطق الأثرية** . بحث ضمن الندوة العالمية لحماية حلب القديمة,مركز الدراسات التخطيطية والمعماري، 1983.ص55

20- " Figure and Shadow **, The Necessity of type** " , Type and (I m) possibilities of Convention , CALA , USA , 1991 .

21- مروان العطية . **معجم المعاني الجامع** . مركز آيوان للنشر والتوزيع .مصر .

22- *** . **قاموس أكسفورد الإنجليزي** . مطبعة جامعة اوكسفورد . ويكيبديا

23- Vidler, Anthny, **, the third Topology**, the mit press london,1998.p95

24- *** . **قاموس أكسفورد الإنجليزي** . مطبعة جامعة اوكسفورد . ويكيبديا

25- بودماغ ، سعاد زغلاش حموده . **النمطية بين شارع العمارة ومنهجية الابداع** ، بحث في المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، لبنان ، 2001 .ص129 .

26- Vidler, Anthny, **the third Topology**, the mit press london,1998.p97.

27- Gosling, David (1984-b**), Definition of Urban space** , AD profile Vol. 54 1/2-1984.p300

28- Gosling, David (1984-b**), Definition of Urban space**, AD profile Vol. 54 1/2-1984.

29- خياط ، محمود احمد بكر . **الاعراف المعمارية** . اطروحة دكتوراه غير منشورة . قسم الهندسة المعمارية . الجامعة التكنولوجية .بغداد . 2001. ص78